

المواطن البيئية والتنوع الحيوي

الموطن Habitat: هو المكان بجميع قياساته الذي يوفر جميع المتطلبات الأساسية بأنواعها ليعيش الكائن الحي بصورة طبيعية .

يعتمد اختيار الموطن Habitat للكائن الحي على عدة عناصر من أهمها :

1 - الأساس الوراثي genetic basic .

2 - كثافة الجماعات Population density .

3 - الخبرات Experience .

4 - التعلم Learning .

المركز البيئي أو الحيز الوظيفي Niche: هو الدور الوظيفي الذي يقوم به الكائن الحي في مجتمعه أو في نظامه البيئي . قد تعيش عدة أنواع من الكائنات المتشابهة في نفس الموطن ولكنها تحتل مركزا بيئيا Niche مختلف عن غيرها وبالتالي لا يتعارض وجودها مع النوع الآخر . يرتبط تواجد الكائنات الحية بنظام بيئي متكامل يناسب طبيعتها وليس بمنطقة معينة .

أما بالنسبة للعوامل المحددة للتباين في المركز البيئي (العش) Niche فمنها على سبيل المثال :

1 - حجم المصادر الطبيعية المتاحة .

2 - نوع المصادر الطبيعية المتاحة .

3 - التداخلات بين الأنواع في المجتمع .

4 - ديناميكية المجتمع الحي .

الإقليم (المقاطعة) Territory : هو الجزء من الموطن الذي يقوم الحيوان بالدفاع عنه ولكن لا يهتم بوجود أفراد من أنواع أخرى لا تتعارض أو تتنافس معه لاختلاف متطلباتها في الغذاء أو المأوى . ذهب البعض إلى تقسيم المواطن إلى Macrohabitat و Microhabitat إلا أن ذلك غير صحيح لأن الموطن لا يمكن تقسيمه إلى مواقع أصغر وذلك بسبب التداخل وصعوبة التمييز بين المواطن الدقيقة . بينما يعتبر البعض ان Microhabitat هي اصغر الوحدات البيئية المأهولة بالكائنات الأولية والدقيقة أي التسمية جاءت من حجم الكائنات التي تعيش فيها ليس إلا .